[160] فآمني من عذاب النار، كما أمره بالصلاة ركعتين بين الاسطوانتين على الحمراء، ويقرأ في الركعة الاولى (حم السجدة) وفي الثانية عدد آياتها من القرآن ويصلي في زواياه ويقول: " اللهم، من تهيأ، أو تعبأ، أو أعد، أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجائزته، ونوافله وفواضله، فإليك يا سيدي، تهيئتي، وتعبئتي، واستعدادي، رجاء رفدك، ونوافلك، وجائزتك، فلا تخيب اليوم رجائي، يامن لا يخيب سائله، ولا ينقص نائله، فإني، لم آتك اليوم، بعمل صالح قدمته، ولا شفاعة مخلوق رجوته، ولكني أتيتك مقرا بالذنوب والاساءة على نفسي، فإنه لا حجة لي، ولا عذر، فأسألك يامن هو كذلك، أن تصلي على محمد وآله، وتعطيني مسألتي، وتقيلني عثرتي، وتقبلني برغبتي، ولا تردني مجبوها ممنوعا، ولا خائبا، يا عظيم، يا عظيم، يا عظيم، ارجوك يا عظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم، يا عظيم، لا إله إلا أنت. " (1). أرأيتم سيد العارفين والمتقين، كيف يتذلل أمام الخالق العظيم ؟ لقد علمنا كيف نخاطب ا تعالى ؟ وكيف ندعوه ونتوسل إليه ؟ 9 - دعاؤه عند الحجر الاسود أما بداية الطواف حول البيت المعظم، فمن الحجر الاسود، وقد أثرت عن الامام الصادق عليه السلام، بعض الادعية، التي كان يدعو بها حول هذا الحجر المقدس، وهي: أ - روى الفقيه، معاوية بن عمار، عن الامام الصادق عليه السلام، أنه

_____ (1) وسائل الشيعة 9 / 372 - 373. [*]

_____